

المولود الخامس لرسول الله
صلى الله عليه وسلم

الزهراء.. فاطمة البتول

من هي فاطمة الزهراء؟

إنها المرأة التي حفظت نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سيدة نساء العالمين وابنة سيدة نساء أهل زمانها وهي بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته.

إنها السيدة الكريمة الفاضلة فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب . وأمها هي أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد عبد العزي بن قصي بن كلاب .

مولدها

لقد صحب مولد السيدة فاطمة رضي الله عنها حادث عظيم هز أرجاء مكة من أقصاها إلى أذناها وكاد يشعل الحرب بين قبائلها وبطونها . وهذا الحادث يتعلق بتجديد بناء الكعبة المشرفة . فقد صح عزم قريش على تجديد بنائها لما أصابها من أمطار وسيول كادت تُقوّض بعض جدرانها . وتم البناء في جد واجتهاد واشترك في شرف البناء جميع من استطاع تقديم مال أو عمل . وما أن وصلوا إلى موضع الحجر الأسود المقدس حتى اختلفوا في المكان الذي يضعونه فيه . وكاد القتال يقع فقد جردت القبائل السيوف أربع ليالٍ استعداداً للقتال . وحمل أشرف مكة هم الحرب والقتال وأخذوا يفكرون في حل لتلك الفتنة التي أثّرت والسيوف التي جردت . وبعد تفكير تقدم (أمية بن المغيرة المخزومي) وهو من شيوخهم العقلاء فقال لهم :